**بارليف : سنعلن حالة الطوارىء الاقتصادية**

ان ما يثقل على الاقتصاد الاسرائيلي بشكل خاص في هذه الفترة ، هو عدم الوضوح بالنسبة للمساعدات المالية الاميركية التي تطالب بها اسرائيل . ويبدو ان هناك قضايا اقتصادية كثيرة لا زالت معلقة بانتظار وصول هذه المساعدات ، منها العجز في ميزان المدفوعات الذي يبلغ نحو ٣ر٥ مليار دولار ، ثم العجز في الميزانية الاسرائيلية البالغ حتى الان نحو ٤ مليارات ليرة . لذلك اعلن وزير التجارة والصناعة حاييم بارليف « ان اسرائيل ستضطر الى اعلان حالة الطوارىء الاقتصادية ، اذا لم نحصل من الولايات المتحدة على مبلغ ٥ر٢ مليار دولار ، كما طلبنا ، وكما اخذنا بالحسبان في الميزانية والسياسة الاقتصادية لهذه السنة » واضاف بارليف ان احتمال الحصول على هذا المبلغ او ما يقاربه متعلق بامكانية تحقيق اتفاق سياسي حسب مضمون السياسة الاميركية . « ان امكانية اضطرارنا الى الانتقال الى سياسة طوارىء اقتصادية ليست نظرية ، ويمكن ان يطرح هذا الامر خلال بضعة اشهر . ويتمثل ذلك في خفض عنيف في مستوى الاستهلاك ، وفرض نظام عمل جدي ومنع ( الاضرابات العمالية ) والمنح الخاصة » ( معاريف ، ١٩٧٥/٧/٩ ) .

وسواء اعلنت حالة الطوارىء الاقتصادية في اسرائيل او لم تعلن ، فان وضعها الاقتصادي يتعلق الان بمدى كبير بوضعها السياسي ، الامر الذي يدفعها في كل مرة الى اتباع اجراءات اقتصادية داخلية لتخفيض حدة ازماتها . الا ان الدوائر الاقتصادية في اسرائيل تدرك جيدا ان هذه الاجراءات غير كافية لاخراجها نهائيا من ازمتها الاقتصادية ، وبدون الحصول على المساعدات الاميركية تكون هذه الاجراءات عديمة الجدوى احيانا .

**حنه شاهين**